أمسية خليلية تحتفي بعلم العَروض وإرث الخليل بن أحمد الفراهيدي

في ليلة خليلية ثرية بالشعر وعلومه، احتضن مقهى كوب كتاب فعالية مميزة نظمها نادي قوافي، بحضور نخبة من الشعراء وجمهور من المهتمين بعلم العَروض. قدّم الأستاذ علي أحمد المحيسن ورشة عمل بعنوان "الخليل في تراثنا الشعري"، استعرض خلالها سيرة الخليل بن أحمد الفراهيدي وعبقريته التي أرست دعائم علم العَروض والقافية.

محاور الورشة

افتُتحت الأمسية بكلمة ترحيبية من الأستاذ هاني الحسن رئيس نادي قوافي، الذي قدّم بدوره المحاضر علي المحيسن.

وانطلقت الورشة بتعريف علم العَروض وسبب تسميته، مرورًا بتاريخه وأهميته في حفظ بنية الشعر العربي، مدعّمًا ذلك بعرض بصري عبر شرائح البوربوينت، وبأسلوب حواري تفاعلي مع الحضور.

وتناول المحيسن خلال الورشة:

- تعريف البيت الشعري وأجزائه

- أنواع البيوت الشعرية: اليتيم، النتفة، المقطع، والقصيدة التي تتكون من سبعة أبيات فأكثر

- شرح الأسباب والأوتاد والفواصل

- كيفية تركيب التفعيلة وتكوين البحور الشعرية

كما قدّم المحاضر الفروق بين الزِّحاف والعلل، موضحًا أثر كل منهما في بنية التفعيلة، ومعززًا الشرح بأمثلة تطبيقية من أشهر البحور العربية مثل: الطويل، البسيط، الخفيف، الرمل، الكامل، الرجز، الوافر، والهَزَج، مما أتاح للحضور رؤية عملية دقيقة لكيفية تغيّر الإيقاع العروضي بتغيّر

هذه الظواهر.

ولتعزيز الفهم، وزّع المحاضر ورقة تضم البحور الشعرية الستة عشر ومفاتيحها التي نظمها صفي الدين الحلي، موضحًا طرق معرفة البحر عبر التنغيم الصوتي والتقطيع العروضي والكتابي، بمشاركة عملية من الحضور.

تفاعل الحضور

شهدت الأمسية مداخلات ثرية من الشعراء والمهتمين، أضفت على الورشة حيوية وأثرت النقاش، مما جعل الفعالية مساحة حقيقية لتبادل المعرفة واستثمار الحدث.

التكريم وختام الأمسية

في ختام الورشة، قدّم الأستاذ هاني الحسن شكره للمحاضر وللحضور، فيما بادر المهندس الشاعر ناصر الوسمي بإهداء ديوانه للأستاذ علي المحيسن تكريمًا لجهوده.

واختُتمت الأمسية بالتقاط الصور التذكارية التي وثّقت جمال اللقاء وروح الشعر التي جمعت جميع الحاضرين.

التقرير المصور هنا